عمالقة الجنـــــوب..

من الساحل الغربي إلى الشرقي

سياسيون لـ«الأمناء»:

الحرب جنوبية شمالية وعلى الجنوبيين مواجهة الخطر الذي يهددهم

العمالقة الجنوبية تعزّز الأمن في عدن وأبين للتصدي لقوات الإخوان

الأمناء تقرير/ علاء عادل حنش:

بعـد أن صعدت جماعـة الإخوان حربها على محافظات الجنوب، وحركت أجندهـا المتمثلة بـ (تنظيـم القاعدة) لزعزعة أمـن محافظات الجنوب، عادت قوات جنوبية كبيرة من الساحل الغربي إلى العاصمـة الجنوبية عـدن لتأمين المدينة وحمايتها، وكذا للمشـاركة في تطهير محافظتي (أبين، وشبوة).

وقالت مصادر خاصـة لـ«الأمناء» إن: «تعزيـزات متواصلـة لقوات كبيرة من الألوية الجنوبية في الساحل الغربي تتدفق إلى عدن وأبين مع بداية الأسبوع الثاني».

وأضافت إن: «تلـك الألوية الجنوبية عادت إلى محافظـات الجنوب بغرض تأمينهـا مـن العنـاصر الخارجة عن القانون التي عاثت فسادا خلال الأسابيع الماضية».

وأكدت أن الألوية الجنوبية التي عادت إلى محافظـات الجنـوب يُشرف عليها وزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر».

وأشـارت تلك المصادر إلى أن: «مئات العربات والمركبات والأطقم والشاحنات وأعداد كبـيرة من المقاتلـين والجنود اتجهـوا إلى محافظـات الجنـوب في ظل تواتر المؤشرات على تحشـيد جديد يستهدف الجنوب والعاصمة عدن».

وحذرت المصادر من تحشـيد للقوات والمقاتلين تقـوم به قيـادات وجهات عسـكرية وحزبية في مـأرب ومناطق شمالية أخرى بواسـطة الإخوان (حزب الإصلاح) وجماعـات متحالفة مع علي محسن الأحمر الذي يشغل حاليًا منصب نائب الرئيس هادي وتسـتهدف اجتياح الجنوب ومحافظتي أبين وعدن مجددًا.

مواجهة الخطر الذي يهدد الجنوب!

من جانبهم، قال مراقبون سياسيون: إن الحرب التي تـدور في محافظة أبين وشبوة تعتبر حربًا جنوبية شمالية بحتة لا سـيما بعد بيان علماء اليمن الذي دعا إلى قتـال الجنوبيـين في تكرار واضح لسيناريو عام 1994م.

وأضافـوا، في أحاديـث متفرقة مع «الأمناء» إن: «على الجنوبيين الالتفاف حول بعـض، ومواجهة الخطـر الذي يهدد الجنوب، ومقاومته بكل الوسـائل المتاحة».

تعزيزات بإشراف اللواء هيثم

وأعلن الموقع الرسمي لألوية العمالقة الجنوبية أمس الاثنين 2 سبتمبر / أيلول 2019م عن تدفق مستمر لتشكيلات من القوات الجنوبية في الساحل الغربي إلى عدن وأبين.

وقال الموقـع: «تتواصل عملية الدفع بالتعزيزات العسـكرية من قوات ألوية العمالقة الجنوبية واللـواء الثالث دعم وإسناد وألوية المشاة من جبهة الساحل الغربي صـوب العاصمة عـدن لتعزيز جبهات التصدي لقوات الإخوان الزاحفة من الشمال نحو الجنوب".

وأضاف: «كانت قد توجهت في وقت سابق تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات العمالقة الجنوبية واللـواء الثالث دعم وإسناد وألوية المشاة من جبهة الساحل الغـربي وشـاركت في عمليـة تأمين محافظة لحـج والعاصمة عدن وتحرير عدد من مديريات محافظة أبين".

ونشر الموقع الرسمي لألوية العمالقة الجنوبية تسـجيل فيديو أظهر طابورا طويـلا من الآليـات والأطقـم محملة بالمقاتلين في طريقها إلى عدن قادمة من السـاحل الغربي ومسارات طويلة خلال ساعات الليل والنهار للتحرك .

وكانـت قـد وصلـت إلى العاصمة الجنوبية عدن في اليومين الماضيين قوة من اللواء الثالث دعم وإسـناد قادمة من جبهة السـاحل الغربي؛ بينما شـاركت قوات من العمالقـة الجنوبية كانت قد نزلت إلى عدن في وقت سابق في عملية تأمين لحج وعدن.

وقال المصـدر: إن قـوات العمالقة واللواء الثالث دعم وإسناد وألوية المشاة قـد شـاركت فعليـًا في عملية تأمين محافظة لحج والعاصمة عدن من الخلايا الإرهابية.

وكانـت القوات المسـلحة الجنوبية؛ قد قامـت بالتصدي لمليشـيات الإخوان التي تزحـف من مارب وتم تطهير مدينة زنجبـار وجعار في محافظـة أبين بعد تأمين العاصمة عدن .

إلى ذلك تعيـش مدينة عتق، عاصمة محافظـة شـبوة حالة مـن الفوضى وانتشـار حمل السـلاح في الأسـواق والشـوارع، ومداهـمات واعتقـالات وتصفيات منذ انسـحاب قـوات النخبة الشبوانية ودخول مسلحين موالين لحزب الإصلاح ـــ تحت لواء القوات الحكومية ـــ .

ألوية العمالقة.. من أسسها وماهي إنجازاتها؟

ونشر الموقع الرسمي لألوية العمالقة الجنوبية تقريرًا مفصلا يتحدث عن ألوية العمالقة الجنوبية.

وقـال التقرير إن: «ألويـة العمالقة انبثقت من المقاومة الجنوبية التي كانت تقاتل مليشـيات الحوثي في محافظات الجنوب بدعم القوات المسلحة الإماراتية المقاتلـة ضمن قـوات التحالف العربي في اليمن، وأسسـها القائد العام لجبهة الساحل الغربي (أبو زرعة المحرمي) بعد النجاح الذي حققتـه في عملية الرمح الذهبي وتحرير ميناء المخا وعدة مدن».

وأضاف التقرير: «بدأ تشـكيل ألوية العمالقة الجنوبية بتأسيس أربعة ألوية؛ حتى وصل عدد ألوية العمالقة إلى اثني عشر لواء ويقوم بإدارة شؤونها الإدارية علي سالم الحسني».

وتابع: «ويعتبر مقاتلوها من أشـد المقاتلين حنكة ويتمتعون بمهارة قتالية فائقة فهم مدربون عـلى اقتحام المدن والمزارع وكذلك حرب الجبال والشـوارع بكفاءة وقدرة عالية».

واسـتطرد: «وتضم ألوية العمالقة الجنوبية حوالي (30) ألف مقاتل؛ منهم 7 ألف من المقاومة التهامية انضموا إليها موخرًا".

وقـال التقريـر إن: «قيـادة ألوية العمالقـة هم كل مـن (اللـواء الأول بقيادة رائد الحبهي، اللواء الثاني بقيادة حمدي شكري، اللواء الثالث بقيادة عبد الرحمـن اللحجي، اللـواء الرابع بقيادة نزار الوجيه، اللـواء الخامس بقيادة أبو هارون اليافعي، اللواء السـادس بقيادة مراد جوبح، اللواء السـابع بقيادة علي الكنيني، اللواء الثامن بقيادة أبو أسامة، اللواء التاسـع بقيـادة يحيى الوحش، اللواء العاشر بقيادة عبد الرقيب سـالم، اللـواء الحادي عشر بقيـادة مصطفى دوبلة، اللواء الثاني عشر بقيادة أبو علي الضالعي)".

وأضـاف: «أبـرز الداعمـين لألوية العمالقة هي القوات المسلحة الإماراتية العاملة ضمـن التحالف العـربي التي تتكفل بكل التكاليف المادية واللوجستية؛ حيث دعمت القوات المسـلحة الإماراتية تأسيس القوات وشاركت معها جنبـًا إلى جنـب في معارك السـاحل الغربي علاوة على مشـاركتها بالإسناد الجوي ضمن عمليات التحالـف العربي بقيادة المملكة العربية السـعودية القوات التي تقوم بتعزيز ألوية العمالقة وإسـنادها في جبهة السـاحل الغـربي في اللواء (20) الذي يعمل تحت إشراف اللواء هيثم قاسم طاهر والذي كان مشاركـًا مع ألوية العمالقة منذ انطلاق عملية الرمح الذهبي من باب المندب».

وأكمل: «القـوات البحريـة لألوية العمالقة؛ هي عبـارة عن لواء في خفر السـواحل وهو لواء (عمالقـة البحار) بقيادة صفوان العزيبي .

وتابع: «عدد من الألوية العسـكرية دفعت بقوتها لمسـاندة ألوية العمالقة؛ منها اللـواء الثالث دعم وإسـناد الذي يقـوده نبيـل المشـوشي، وغيرها من الألوية».

وعن الانتصارات التي حققتها ألوية العمالقة الجنوبية، قال التقرير إن: «أهم الانتصارات الناجزة التي حققتها الألوية في جبهة السـاحل الغربي هو تحريرها لمديريـات ذو بـاب والمخـا والوازعية وموزع في محافظة تعز، وفي محافظة الحديدة؛ فقد حـررت كلا من مديريات الخوخـة وحيس والدريهمـي والتحيتا بالكامل وتحرير أجـزاء من بيت الفقيه (مثل الجاح و مزارع الحسـينية)، كما تسـيطر على حي المنظر الشـعبي أول أحياء مدينة الحديـدة وجزءًا من مطار الحديـدة الـدولي وسـاحة العروض، بالإضافة إلى قطـع طريق الحديدة في العاصمة صنعاء بسيطرتها على شارع "كيلو عشرة» التابع لمديرية الحالي قبل أن تتوقف المعارك بعـد أن تدخلت الأمم المتحدة في ذلك».

واختتم التقرير بالقـول إن: «ألوية العمالقـة الجنوبية أنجـزت الكثير من المهام القتالية وهي تتطلع لإنجاز الأكثر؛ حتى القضاء على مليشيات الحوثي والمد الإيراني».